

لُحْمَةً نَأْفِدُ لِي ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۝ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ۝

(سورة التلجم الآيات ٨ - ١٠)

عن هذا اللقاء وعن تلك المناجاة ، يقول الامام الدكتور
عبد الحليم محمود في كتابه (دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلى
الله عليه وسلم) (١) : « .. ولانه صلوات الله وسلامه عليه اكمل
رسول ، كان من أجل ذلك - أقرب المقربين الى الله سبحانه
وتعالى .

لقد تخطى الأرضيين والسسموات العلا .. وتجاوز الكون كله
ووصل الى ما لم يصل اليه بشر ، بل الى ما لم يصل اليه جبريل
نفسه ، عليه السلام .

لقد وصل صلوات الله عليه الى (قاب قوسين أو أدنى) ..
لقد تجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك وتجاوز الكون
كله الى سسدة المنتهى .. الى شجرة النهاية ثم الى حيث
لا يبلغ ملك مقرب ولا نبى مرسل : الى قاب قوسين أو أدنى .
لقد رأى من آيات ربه الكبرى - هذا هو مقام الرسول صلوات
الله وسلامه عليه .